

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدَه الجَوْهَرِيَّ بالوجهَيْنِ وقال : يُقَالُ : انْقَاضَتِ السِّنُّ أَي تَشَقَّقَتْ طُولًا . وقال الصَّاغَانِيُّ : والصَّادُ الْمُهْمَلَةُ فِي الْبَيْتِ أَعْلَى وَأَكْثَرُ . وروى أَبُو عَمْرٍو : كَنَفَضَ السِّنُّ . وهو تحرُّكُهَا . وبه فُسِّرَ أَيضًا حديث ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جِنْدُهُمْ وَإِنْسُهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُشْرَوْنَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ " أَي انْشَقَّتْ وَقَالَ شَمْرٌ : أَي نُقِضَتْ . والقَيْضُ : العِرْوَضُ . يُقَالُ : قَاضَهُ يَقِيضُهُ إِذَا عَاضَهُ . وَيُقَالُ : بَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَيْضَيْنِ . وفي الحدِيثِ : " إِن شئتَ أَقِيضُكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ " أَي أُبَدِّلُكَ بِهِ وَأُعَوِّضُكَ عَنْهُ . كذا فِي اللَّسَانِ وَالصَّوَابُ مِنْ دُرُوعِ خَيْبَرَ قاله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لذي الجَوْشَنِ . وَيُروى : " قَايَضْتُكَ " كذا فِي الرَّوَضِ . والقَيْضُ : التَّمْثِيلُ وَمِنْهُ التَّقْيِيسُ : النَّزْعُ فِي الشَّيْءِ . وقال أَبُو عبيدٍ : هما قَيْضَانِ أَي مِثْلَانِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا عِرْوَضًا عَنِ الْآخِرِ . والقَيْضُ : جَوْبُ الْبَيْتِ قَاضَ الْبَيْتَ فِي الصَّخْرَةِ قَيْضًا : جَابَهَا . وَمِنْهُ بئرُ مَقِيضَةَ . كمدينةٍ أَي كَثِيرَةَ الْمَاءِ وَقَدِ قِيضَتْ عَنِ الْجَبَلَةِ أَي انْشَقَّتْ . وَيُقَالُ : هَذَا قَيْضٌ لَهُ وَقِياضٌ لَهُ أَي مُسَاوٍ لَهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَتَقْيِيسُ الْجِدَارِ : تَهْدِيمُ وَانْهَالُ كَانْقَاضِ . قالَ أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا : تصدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ : تَقْيِيسٌ . قِيلَتْ : وانْقَاضَ ذُو وَجْهَيْنِ يُذْكَرُ فِي الْوَاوِ وَفِي الْيَاءِ . وروى الْمُؤَدَّرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : انْقَاضَ وَانْقَاضَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي انْشَقَّ طُولًا . وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْقَاضُ : الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْمُنْقَاضُ : الْمُنْشَقُّ طُولًا . وفي الْعُيُوبِ : قرأَ عِكْرِمَةُ وَابْنُ سَيْرِينَ وَأَبُو شَيْخِ الْبُنَانِيِّ وَخُلَايِدُ الْعَصْرِيُّ : " يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ " بِالضَّادِ مُعْجَمًا . وقرأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ : " أَنْ يَنْقَاضَ " بِالضَّادِ مَهْمَلَةً . وقال اللَّيْثُ فِي قَوْصِ : انْقَاضَ الْحَائِطِ إِذَا انْهَدَمَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا هَوَى وَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَاضًا . قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثورًا وَحُشِيًّا : " يَغْشَى الْكِنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَيَهْدِمُهُ " .

" مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَثِبٌ وَقُنَاضَةٌ اقْتِيَاضًا : اسْتَأْصَلَاهُ
قَالَ الطَّيْرُ مَسَّاحٌ : .
وَجَنَدِينَا إِلَيْهِمْ الْخَيْلُ فَاقْتَبِي ... ضَحْمَاهُمْ وَالْحَرَبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ
وَالْقِيَاضَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَظْمِ الصَّغِيرَةِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو ج قِيضٌ
بِالْكَسْرِ أَيْضًا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَالصَّوَابُ قِيضٌ بِكَسْرِ فَفَتَّحِ
فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو أُنشِدَ عَلَى ذَلِكَ : .
" تَقِيضٌ مِنْهُمْ قِيضٌ صِغَارٌ "